"مشكلات الطلاب المعاقين عقليا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات"

د / عماد صالح نجيب العرايضة

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم مشكلات الطلاب المعاقين عقليا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات، وكذا التعرف على أثر الفروق في ضوء متغير عمر الطالب، و درجة الإعاقة، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة، وجنس ولي الأمر الذي قام بتعبئة الاستبانة (أب، أم)، وجنس الطالب. وتكونت عينة الدراسة من(١٩٦) ولي أمر طالب ، في مدارس وزارة التربية والتعليم التابعة للمديريات الثلاث التالية(بريده، عنيزة ، والرس). وقد استخدم في الدراسة الحالية استبانه مشكلات الطلاب المعاقين عقليا (من إعداد الباحث) . وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مشكلات الطلاب المعاقين عقليا في المجال النفسي جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٧٨)، ثم المجال الاقتصادي ثم التعليمي ثم الاجتماعي والسلوكي بينما جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٣)، وكانت جميعها بدرجة متوسطة. وأشارت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المنطقة في جميع المجالات باستثناء المجال الاقتصادي، حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين الرس وبريده، وجاءت الفروق لصالح منطقة الرس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى الجنس أو عمر الطالب أو لأثر درجة الإعاقة(بسيطة- متوسطة) أو لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر أو لأثر الدخل الشهري أو لأثر جنس ولي الأمر الذي قام بتعبئة الاستبانة في جميع المجالات. بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر درجة الإعاقة لصالح درجة الإعاقة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة العقلية(الإعاقة الفكرية) ، مشكلات الطلاب

problems of mentally handicapped students in the Qassim region from the point of view of parents and propose solutions to these problems

Abstract:

The present study aimed to identify the most important problems of mentally handicapped students in the Qassim region from the point of view of parents and propose solutions to these problems, As well as identify the impact of differences in the light of the student's age variable, and the degree of disability, and the educational level of the parent, the monthly income of the family, and sex of the parent who fills out the questionnaire (father, mother), and sex of the student. The study sample consisted of 196 student's guardian, in the schools and the Ministry of Education of the following three Directorates (Buraydah, Onaizah, and Rass). In the current study used questionnaires problems mentally handicapped students (prepared by the researcher).The results of the study indicated that the current problems of the mentally handicapped students in the field of psychological came to the first rank of the highest average account (2.78), then the economic sphere and education, and social and behavioral while domestic sphere came in ranked last, with an average account (2.23), And all were moderately.And the lack of statistically significant differences (α= 0.05) attributable to sex or age student or the impact of the degree of disability (simple - medium) or the impact of the educational level of the parent or the impact of monthly income, or the impact of the sex of the parent who fill out questionnaire in all areas.While the study showed a statistically significant difference (α = 0.05) due to the effect of the degree of disability in favor of medium degree of disability.

- **مقدمة الدراسة** :

الاهتمام بمشكلة الإعاقة العقلية في الآونة الأخيرة تزايد بدرجة كبيرة لعدة أسباب منها أعداد المعاقين عقليا التي تصل نسبتهم إلى ٣ ٪ من عدد السكان في المجتمع، وتصل إلى ٧ ٪ أو أكثر في المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان، مما يؤدي إلى زيادة المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية سواء على نطاق الأسرة أم المجتمع، ويتوقف نجاح الجهود و تضافرها لمواجهة الإعاقة والحد من حدوثها والتخفيف من آثارها السلبية على وعي الأسرة بهذه الإعاقة، والتعرف على أسبابها والعمل على تجنبها ومعرفة سبل مواجهتها في حالة حدوثها. (إبراهيم، ٢٠٠٠).

وإذا كانت رعاية الطالب العادي صعبة، فهي أكثر صعوبة وأكثر مشقة بالنسبة للطالب المعاق عقليا، لأن أسرة الطالب تواجه مشكلات وتتصدى لتحديات خاصة، فالإعاقة العقلية غالبًا ما تنطوي عليها صعوبات نفسية، ومادية، وطبية، واجتماعية، وتربوية لأولياء أمور الطلاب المعاقين عقليًا. (الخطيب،٢٠٠٨).

فوجود طفل معاق لأسرة ما يجر عليها مشكلات إضافية وعلاقات أكثر تعقيداً، وقد يكون له الأثر الكبير في إحداث تغير في تكيف الأسرة، وإيجاد خلل في التنظيم النفسي والاجتماعي لأفرادها، بغض النظر عن درجة تقبل الأسرة لهذا الطفل (يحيى،٢٠٠٥).

ولكي يقوم أولياء أمور الطلاب المعاقين عقليًا بالدور المتوقع منهم، فإنهم يحتاجون إلى نظام دعم يساعدهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتربية وتعليم أبناءهم بفعالية، ويتمثل ذلك الدعم في المعلومات، والمساندة المادية، والاجتماعية؛ التي تجعلهم يشعرون بأنهم يحظون بعناية وتقدير الآخرين، من خلال تزويدهم بالمعلومات عن حالة ابنهم، ومساعدتهم في الحصول على الخدمات المناسبة، وكذلك الحصول على الدعم العاطفي عبر الصداقات غير الرسمية بين أولياء أمور آخرين يمرون بظروف مشابهة لهم.
(Wang ; Turnbull; Summers ; Little ; Poston ; Mannan ; Turnbull , 2004)

- **مشكلة الدراسة** :

من خلال عمل الباحث في تدريس الطلاب المعاقين عقليا لأكثر من ٧سنوات وجد أن هذه الفئة تعاني العديد من المشكلات التي تؤثر في مظاهر النمو الأخرى من ناحية، وتعوق عملية اندماجهم مع المحيطين بهم من جهة أخرى، نتيجة لفقر مهاراتهم اللغوية عن التواصل بفعالية، بالإضافة إلى تدني القدرات العقلية، كما أن الباحث مهتم بهذه الفئة من ذوي الحاجات الخاصة، ويرغب في مساعدة أولياء الأمور في التغلب على هذه المشكلات ليسهل اندماج الطلبة وأولياء الأمور مع الأسر الأخرى ويسهم في تغيير اتجاهات الناس نحو هذه الإعاقة، مما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة للتعرف على تلك المشكلات التي يعاني منها المعوقون عقليا والتي تشكل عائقا أمام نموهم السوي من وجهة نظر والديهم وذلك في ضوء بعض المتغيرات: مثل جنس ولي الأمر(أب، أم)،جنس الطالب(ذكر، أنثى)، المرحلة الدراسية للطالب المعاق عقليا(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، الوضع الاقتصادي للوالدين، شدة الإعاقة(بسيطة، متوسطة)، عمر

الطالب(أقل من ١٢ سنة، أكثر من ١٢ سنة) لمعرفة تأثير تلك المتغيرات على إدراك الوالدين لمشكلات الطالب المعاق عقليا كما حددتها القائمة المعدة لذلك. فضلا عما سبق ، فإن المتأمل في أدبيات التربية الخاصة ذات العلاقة بالمعاقين عقليا، يتوقف طويلا أمام النتائج التي تمخضت عنها الدراسات الأجنبية فإلى أي مدى تنطبق تلك النتائج على المعاقين عقليا في البيئة العربية خاصة البيئة السعودية؟ وبذلك يمكن القول: إن الدراسة الحالية تعد بمثابة محاولة علمية للكشف عن مشكلات الطلبة المعاقين عقليا كما يدركها أولياء الأمور في مدارس الإعاقة العقلية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة إدراك والدي الطالب للمشكلات التي تواجه الطلبة المعاقين عقليا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الوالدين للمشكلات التي تواجه المعاقين عقليا تعزى إلى شدة الإعاقة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الوالدين للمشكلات التي تواجه المعاقين عقليا تعزى إلى جنس الوالدين(من قام بتعبئة الاستبانة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الوالدين للمشكلات التي تواجه المعاقين عقليا تعزى إلى جنس الطالب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الوالدين للمشكلات التي تواجه المعاقين عقليا تعزى إلى عمر المعاق عقليا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الوالدين للمشكلات التي تواجه المعاقين عقليا تعزى إلى المرحلة الدراسية التي يلتحق بها الطالب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الوالدين للمشكلات التي تواجه المعاقين عقليا تعزى إلى المستوى التعليمي لولي الأمر ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الوالدين للمشكلات التي تواجه المعاقين عقليا تعزى إلى الدخل الشهري لولي الأمر؟

- **أهمية الدراسة** :

إن أهمية هذه الدراسة تنبع من المشكلة التي نتناولها بالدراسة ولا شك أن هذه الدراسة وهي بعنوان "مشكلات الطلبة المعاقين عقليا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات" تعد من الموضوعات الهامة لتناولها موضوع الإعاقة الذي يستأثر باهتمام الباحثين في مجال التربية والطب والاجتماع وعلم النفس التربوي والصحة النفسية وغيرها، بل وتهم الرأي العام على كافة المستويات المحلية والعربية والدولية لأن كافة المجتمعات الإنسانية تعاني من الآثار السلبية للإعاقة العقلية .

وتتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط الآتية:

- تكمن أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات الحديثة وقد تكون الأولى في المملكة العربية السعودية التي تهتم بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه والدي الطلبة المعاقين عقليا.
- تعد الدراسة الحالية محاولة لإبراز أهم المشكلات التي تواجه أسر الطلبة المعاقين عقليا.
- تبصير المربين والقائمين على رعاية المعاقين بتلك المشكلات لمواجهتها واقتراح الحلول والبرامج والأنشطة للحد منها، وتهيئة الظروف الملائمة للمعاق لتسهيل اندماجه مع أقرانه العاديين.

- التعرف على أهم الاختلافات في إدراك الوالدين لمشكلات المعوقين عقليا في ضوء بعض المتغيرات.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة بمحاولة إرشاد الوالدين إلى طريقة حل هذه المشكلات.
- إن الحاجة إلى إجراء هذا النوع من الدراسات في الدول العربية حاجة واضحة وأكيدة فتحديد المشكلات من شأنه أن يسهم في تطوير البرامج التربوية والعلاجية المناسبة لحاجاتهم.
- كما تناولت الدراسة موضوعاً وميداناً يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والدراسة من قبل المسئولين والباحثين والعاملين في التربية الخاصة.

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مشكلات الطلبة المعاقين عقليا في المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية من وجهة نظر أولياء الأمور في البيئة السعودية.
- وكذلك التعرف على الاختلافات في الإدراك بين الوالدين في ضوء متغير جنس ولي الأمر(أب، أم) الذي قام بملء الاستبانة ، والمرحلة الدراسية للطالب(ابتدائي، متوسط، ثانوي)،والمستوى الاقتصادي للوالدين، وجنس الطالب ، وعمر الطالب، و درجة الإعاقة، والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة.
- ومن ثم محاولة الوصول إلى مقترحات وتوصيات؛ تساعد القائمين على رعاية المعاق عقليا على فهم شخصيتهم، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه هذه الفئة والتصدي لها ؛ لأنها تعتبر بمثابة مصدر للأمراض النفسية والعقلية لدى الراشدين.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **الإعاقة العقلية**:

يعرفها محمد(٢٠٠٣): بأنها حالة عامة تشير إلى نقص في القدرة العقلية العامة بحيث تكون دون المتوسط أقل من(٧٠) درجة، ويرافقها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي التالية: مهارات الاتصال اللغوي، العناية بالذات، الحياة اليومية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، المهارات الأكاديمية، الصحة والسلامة، وأوقات العمل والفراغ. وتظهر آثارها بشكل واضح خلال مرحلة النمو.

وأما في هذه الدراسة فتعرف إجرائيا بأنهم الأفراد المعاقين عقليا والملتحقين ببرامج التربية الفكرية بالمدارس العادية بالمملكة العربية السعودية في المراحل الثلاث(الابتدائية والمتوسطة والثانوية) للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ والمشخصين من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية.

- **مشكلات الطلبة المعاقين عقليا**:

يقصد بها في الدراسة الحالية تلك المشكلات التي يدركها الوالدين والتي تؤثر بشكل أو بآخر في خلق صعوبات نفسية واجتماعية ، وتعليمية.....الخ، تعوق المعاقين عقليا عن تلبية حاجاتهم ومسايرة أقرانهم العاديين، وتتمثل تلك المشكلات بالأبعاد التالية:

- البعد الأول: المشكلات التعليمية
- البعد الثاني: المشكلات النفسية
- البعد الثالث: المشكلات الانفعالية والسلوكية
- البعد الرابع: المشكلات الاقتصادية
- البعد الخامس: المشكلات الأسرية

- **حدود الدراسة**:

تتحدد هذه الدراسة من حيث قابليتها للتعميم بما يأتي:

- اقتصر أفراد هذه الدراسة على أولياء أمور الطلاب المعاقين عقليا من الذكور والإناث، الملتحقين بصفوف التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.
- أداة قياس مشكلات الطلبة المعاقين عقليا، و صدقها، و ثباتها، وموضوعية التقدير على فقراتها.
- وتتحدد أيضا بالفترة الزمنية التي طبق فيها البرنامج، الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٣٣- ١٤٣٤هـ).
- مكان تطبيق الدراسة: حيث طبقت في منطقة القصيم(بريده ، عنيزة ، الرس)

- **فروض الدراسة**:

من خلال أسئلة الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية :

- تختلف مشكلات المعاقين عقليا حسب شيوعها كما يدركها الوالدين على قائمة تقدير مشكلات المعاقين عقليا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين في إدراكهم لمشكلات المعاقين عقليا حسب متغير المستوى الدراسي للطالب (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين في إدراكهم لمشكلات المعاقين عقليا حسب متغير الوضع الاقتصادي للوالدين (متدني ، مرتفع).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين في إدراكهم لمشكلات المعاقين عقليا حسب متغير جنس الوالدين(أب، أم).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين في إدراكهم لمشكلات المعاقين عقليا حسب متغير شدة الإعاقة(بسيطة ، متوسطة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين في إدراكهم لمشكلات المعاقين عقليا حسب متغير جنس الطالب(ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين في إدراكهم لمشكلات المعاقين عقليا حسب متغير المدينة(بريده، عنيزة، الرس).

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

يذكر كل من خليفة وعيسى(٢٠٠٧) بأن الأفراد المعاقين عقليا في العقد الحالي قد وجدوا اهتماما كبيرا، وطرأت تغييرات على ميدان رعايتهم، وأجريت العديد من الدراسات والبحوث من قبل علماء النفس والتربية، للتعرف على طبيعة هؤلاء الأفراد، وأسباب الإعاقة، وطرق الوقاية منها، وأهم سبل علاجها.

مما أدى إلى تحسن الخدمات المقدمة لهم من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية من خلال الخدمات المتعددة والمختلفة، والتي تشمل برامج تعليمية، وترويحية وعلاجية، وتأهيلية، تهدف إلى إعداد المعاقين عقليا للحياة.

وقد تكونت جمعيات أهلية، وحكومية لرعاية المعاقين عقليا وأسرهم، وصدرت التشريعات التي تنظم هذه الرعاية، وعقدت المؤتمرات الدولية والمحلية، وأجريت الدراسات، وتم تأليف الكتب، وصدرت المجلات المتخصصة، وزادت أعداد المعاهد، ودور الرعاية للمعاقين عقليا. ونلمس في الوقت الحاضر أن نظرة المجتمعات النامية والمتحضرة قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه في الماضي، واعترفت بحقهم في الرعاية، والتعليم، والتأهيل؛ بهدف تنمية قدراتهم، وإعدادهم للحياة الاجتماعية. (فرج،٢٠٠٧)

ومشكلة الإعاقة العقلية متعددة الجوانب، فأبعادها طبية، وصحية واجتماعية، وتعليمية، ونفسية، وتأهيلية، ومهنية، وتتداخل هذه الأبعاد مع بعضها البعض، مما يستدعي تكاتف الجهود من جميع الجهات في ميادين، الطب، وعلم النفس، والاجتماع، والتربية، والقانون؛ للبحث فيها، ومعرفة أسبابها، وتحديد أثرها، وطرق الوقاية منها. (الطائي،٢٠٠٨)

فهو موضوع يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، فتعتبر مشكلة طبية تتطلب التدخل الطبي، ومشكلة تربوية تتطلب التدخل التربوي؛ لذلك تعددت التعريفات التي يتناولها المتخصصون، والعاملون وفقا للميادين المختلفة المتصلة بالمشكلة. فالتعريفات الطبية ركزت على الأسباب المؤدية إلى إصابة الجهاز العصبي المركزي. أما التعريف الاجتماعي فيتجه إلى اعتبار أن الصلاحية الاجتماعية هي المحك الأول لتعريف الإعاقة العقلية، وهناك تعريفات تربوية تركز على تحديد الإعاقة العقلية من خلال قدرة الطالب على التعلم والتدريب، والتعريف السيكومتري الذي يركز على نسبة الذكاء.

ويشير كلين، وسبارود، وبيلدت، وسيستي، وكوهن، وفولكمار (Klin,1999, sparrowde,Bildt,Cicchetti,Cohen,Volkmar) إلى بعض المشكلات التي يعاني منها المعاقين عقليا، فيتصفون بانخفاض مستوى نموهم الاجتماعي، ونقص الميول ،والاهتمامات، وانخفاض مستوى مهاراتهم الاجتماعية؛ مما ينتج عنه قصور في قدراتهم على التكيف الاجتماعي. وهم لا يهتمون بتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

ويضيف جيلسون (Gillson,2000) ، وهارنق وبرين(Haring &Breen,1992) مشكلات أخرى يعاني منها المعاقين عقليا مثل القصور في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتدني مستوى مشاركتهم مع الآخرين في الأنشطة الاجتماعية بدرجة ملحوظة، ولا يتمكنون من إقامة الصداقات.

ويؤكد كل من درو ولوقان (Drew&Logan,1990) بأنهم يعانون من ضعف مهاراتهم الاجتماعية؛ مما يؤثر على المشاركة الاجتماعية، والاستجابة الاجتماعية، واستخدام اللغة المقبولة اجتماعيا. وتشير نتائج الدراسات إلى أن الاضطرابات السلوكية تنتشر لدى المعاقين فكريا بدرجة أكبر من أقرانهم

العاديين Carter et al.,2005;Murray& Greenberg, 2001; Wenz-Gross & Siperstien, 1996; Pearson & Lacher, 1994)

والإعاقة العقلية ظاهرة لا تعترف بالحدود الاجتماعية، ويمكن أن تتعرض لها الأسر المثقفة، والأقل ثقافة، والغنية والفقيرة على حد سواء. وهي موجودة في كل المجتمعات، ولا يختص بها مجتمع دون آخر. وتبلغ نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع حوالي ثلاث بالمائة.(عامر وعامر، ٢٠٠٦)

أما عن تعريف الإعاقة العقلية فمن الصعوبة أن نجد تعريفا يتصف بالشمول، والدقة؛ لأن ظاهرة الإعاقة العقلية تقع ضمن اهتمامات فئات مهنية مختلفة.وقد حاول المختصون في ميادين الطب، والاجتماع، والتربية، وعلم النفس التعرف على هذه الظاهرة من حيث: طبيعتها، وأسبابها، وكيفية الوقاية منها، وأفضل الطرق لرعاية الأشخاص المعاقين عقليا. (عامر وعامر، ٢٠٠٦)

لذلك نجد العديد من التعريفات المختلفة للإعاقة العقلية ومنها: التعريف الطبي الذي يعتبر من أقدم التعريفات، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص الإعاقة العقلية، ويتمثل التعريف الطبي في وصف الحالة، وأعراضها، وأسبابها. ويشير إلى أن التخلف العقلي هو: حالة توقف أو عدم اكتمال نمو الدماغ نتيجة لمرض، أو إصابة قبل سن المراهقة، أو بسبب عوامل جينية. وهناك التعريف القانوني الذي يشير إلى أن المعاق عقليا هو غير القادر على الاستقلالية في تدبير شؤونه بسبب حالة الإعاقة الدائمة ،أو توقف النمو العقلي في سن مبكرة، والتعريف السيكومتري الذي ظهر نتيجة للانتقادات التي وجهت للتعريف الطبي، ونتيجة للتطور الشديد في حركة القياس النفسي على يد بينيه منذ عام ١٩٠٥، واعتمد هذا التعريف على نسبة الذكاء، واعتبر الشخص الذي يقل ذكاؤه عن ٧٥ درجة على مقاييس الذكاء لديه إعاقة عقلية. والتعريف الاجتماعي الذي ظهر نتيجة الانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية، من حيث محتواها، وصدقها، وتأثيرها بعوامل عرقية، وثقافية، وعقلية؛ مما أدى إلى ظهور مقاييس اجتماعية تقيس مدى نجاح الفرد، أو فشله في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه، مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية، ويعرف المعاق عقليا بأنه: حالة عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن التكيف مع الآخرين ،والتفاعل معهم؛ مما يجعله دائما بحاجة إلى مساعدة ،ورعاية، وإشراف، ودعم الآخرين.(فرج،٢٠٠٧)

وأما أكثر التعريفات شيوعاً، وقبولاً للإعاقة العقلية، فهو تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي. فقد ظهر تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي؛ نتيجة للانتقادات التي وجهت للتعريف الاجتماعي الذي يعتمد على معيار الصلاحية الاجتماعية وحدها ،والتعريف السيكومتري الذي يعتمد على معيار نسبة الذكاء، فقد جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين المعيار السيكومتري والمعيار الاجتماعي.(شاش، ٢٠٠٢)

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات التطورية والفكرية (AAIDD) الإعاقة العقلية بأنها: إعاقة تتميز بقصور ملحوظ في القدرات الفكرية، والسلوك

التكيفي، معبرا عنه من خلال المهارات المعرفية ،والاجتماعية، والتكيفية العملية، وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة.(الصلاحات، ٢٠٠٨، ص١٢)

- **تصنيف الإعاقة العقلية**:

هناك تصنيفات متعددة للإعاقة العقلية منها :

- تصنف الإعاقة العقلية حسب الشكل الخارجي إلى: المنغولية، والقماءة، واستسقاء الدماغ، واضطرابات التمثيل الغذائي، وكبر حجم الجمجمة، وصغر حجم الجمجمة.
- وتصنف حسب نسبة الذكاء إلى: الإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة العقلية المتوسطة، والإعاقة العقلية الشديدة.
- والتصنيف على أساس السلوك التكيفي: فيصنفون إلى الإعاقة العقلية البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، والحادة.
- والتصنيف التربوي: الذي يصنف المعاقين عقلياً إلى بطيئي التعلم، والقابلين للتعلم، والقابلين للتدريب، والاعتماديين.
- والتصنيف حسب متغيري نسبة الذكاء، والتكيف الاجتماعي: وقد تبنت هذا التصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي. وهو من أشهر التصنيفات ،ويضم حالات الإعاقة العقلية البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، والشديدة جدا.(الزيود،١٩٩٥؛ شاش،٢٠٠٢؛ الروسان،٢٠٠٥)

- **الدراسات السابقة**:

أجرى كل من سنجي وجويال وسنجي ووواليا (Singhi, Goyal , Singhi & Walia, 1990) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية التي تواجه أمهات الطلاب الذين يعانون من الإعاقة العقلية والحركية في المجتمع الهندي، وتوصل الباحثون إلى مجموعة من المشكلات التي تواجهها الأمهات مثل المشكلات المالية، والانزعاج الأسري، وعدم انتظام برامج الأمهات، وقلة التواصل والتفاعل الاجتماعي وتدني مستوى التكيف الزواجي، كما أظهرت الأمهات ردود فعل عصابة.

ودرس الشاتي ورحمن وأحمد (Al-Shatti, Rahman, and Ahmad, 1994) الخصائص الشخصية والمشكلات النفسية لدى أولياء أمور الطلاب المعاقين عقلياً والطلاب العاديين، وتكونت عينة الدراسة من 76 من أولياء الأمور، وقد استخدم مقياس آيزنك للشخصية، أظهرت نتائج الدراسة أن آباء الطلاب المعاقين عقلياً كانوا أقل ثباتاً من النواحي العاطفية والانفعالية.

وأشار هوداب وكرانسر (Hodapp and Kranser,1995) في دراستهما التي هدفت للتعرف على مستوى الطلاق عند أسر أطفال متلازمة داون، والتي أجريت على (٦٤٧) من أطفال متلازمة داون، و(١٠,٢٨٣) يعانون من عيوب خلقية أخرى ، و(361,154) لا يعانون من عيوب، إلى أن مستوى الطلاق لدى الأسر التي يعاني بعض أفرادها من الإعاقة أعلى منه لدى الأسر التي لا يوجد من بين أفرادها من يعاني من الإعاقة، مما يدل على عدم تقبل حالات الإعاقة.

وأجرى الخطيب (١٩٩٦) دراسة بهدف التعرف إلى طبيعة تأثيرات الإعاقة على الأسر في دولة الإمارات العربية، وزع مقياس التقييم الشامل للأداء الأسري الذي

وضعه مكلندن (Mclinden) بعد التحقق من صدق الصورة المعربة على (٣٥) أسرة، وقد كان أكثر تأثيرات الإعاقة هي: تلك المتعلقة بالقلق حول مستقبل الطفل المعوق، وصعوبة التعايش مع الإعاقة، ومتطلبات الرعاية اليومية للطفل المعوق.

وأجرى الخطيب والحديدي (١٩٩٦) دراسة لتحديد أثر إعاقة الطفل على الأسرة في الأردن، وحاولت معرفة علاقة ذلك ببعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك تم إعداد صورة معربة من مقياس التقييم الشامل للأداء الأسري الذي وضعه مكلندن (Mclinden). وبعد التحقق من صدق الصورة المعربة وثباتها تم توزيعها على آباء وأمهات (٧٢) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٣- ٨ سنوات كانوا ملتحقين عند إجراء الدراسة بأربعة مراكز للتربية الخاصة في مدينة عمان. بينت النتائج أن ما يزيد على ٥٠٪ من الآباء والأمهات أفادوا بأن إعاقة أطفالهم تترك تأثيرا كبيرا أو كبيرا جدا على صعيد ١٣ فقرة من أصل ٥١ فقرة يتكون منها المقياس . وكان ترتيب الأبعاد المكونة للمقياس حسب أهميتها بالنسبة للآباء / الأمهات على النحو التالي: العلاقات بين الأخوة، قبول الإعاقة، التعايش مع الإعاقة، والعلاقات الاجتماعية. أما بعد ضغط الوقت والوضع العام للوالدين فلم يكن لهم تأثير كبير على الآباء والأمهات . وبينت النتائج أيضا أن متغيري العمر الزمني للطفل والمستوى الاقتصادي للأسرة لم يكن لهما أثر ذو دلالة على استجابات الآباء والأمهات.

وقام هويدي (1996) بدراسة الآثار السلبية الناجمة عن وجود حالة إعاقة في الأسرة الإماراتية، إذ اشتملت عينة الدراسة على 40 حالة من مختلف فئات الإعاقة .أظهرت نتائجها أن 77.5%من أفراد عينة الدراسة أظهروا عدم تقبلهم لحالة الإعاقة و 17.5 % تقبلوها .كما أظهرت النتائج أن 47.5 % من عينة الدراسة لديهم نوع أو أكثر من التوتر النفسي .أما عن الانعزال والانطواء فقد أشارت النتائج إلى أن 87.5 من أفراد عينة الدراسة قد انعزلوا عن فعاليات المجتمع والاختلاط بالآخرين، كما أظهر 85% من أفراد عينة الدراسة الخجل من طفلهم المعاق، و90 % أكدوا قلقهم على مستقبل ولدهم المعاق، وتأثر نشاط 75 % من أفراد عينة الدراسة الاجتماعي.

وقامت خولة يحيى(١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها ذوو المعاقين عقليا وسمعيا وحركيا الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الإعاقات. تألفت عينة الدراسة من (٩٠) أسرة في مدينة عمان من الذين التحق أحد أبنائهم بمؤسسة خاصة للعناية بالإعاقة ، منها (٣٠) أسرة لأطفال معوقين إعاقة عقلية و(٣٠) أسرة لأطفال معوقين إعاقة سمعية و(٣٠) أسرة لأطفال معوقين إعاقة حركية ونصف تلك الأسر لها أطفال ذكور معوقين ونصفها الآخر لها أطفال إناث معوقات. وقد أشارت النتائج إلى أن ترتبت فئات المشكلات حسب رأي أفراد العينة كانت كالتالي: المشكلات الانفعالية ، المشكلات الاجتماعية، ثم المشكلات الاقتصادية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات الانفعالية لذوي المعوقين تعزى لنوع الإعاقة، ولم تكن هناك فروق في المشكلات الأخرى تعزى لهذا المتغير. ولم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات

دلالة تعزى لمتغير عمر المعوق أو جنسه على أي نوع من المشكلات ، لكن أشارت إلى وجود أثر للتفاعل بين العمر ونوع الإعاقة على المشكلات الاقتصادية فقط.

وقامت اليسون (Elson, 2000) بدراسة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لأسر الأفراد الذين يعانون من إعاقات شديدة . شملت العينة 28 أما من أمهات الطلاب المعاقين عقليا وذوي الإعاقات الشديدة .أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عائلات الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة سجلوا درجة عالية من الحاجة المادية والدعم الاجتماعي، ويواجهون بعض المشكلات التي تعزى للعناية المستمرة بحالة الإعاقة، في حين كانت درجة التحديات عند بعض العائلات أقل، كما أظهر أعضاء الأسر مشاعر سلبية وعدم تقبل لحالات الإعاقة بسبب الاعتناء المستمر بالمعاق.

وأشار الملوث (2002) في دراسته إلى عدة مؤشرات تظهر عدم تقبل ولي الأمر للإعاقة وعدم مشاركة الآخرين، والانطواء على النفس، وعدم تقبل النصائح، وعدم الاهتمام بأي شيء حتى نفسه، والتذمر الزائد.

وقام هازال وروس وماكدونالد (Hassal, Rose and McDonald, 2005) بدراسة الضغوط الوالدية لدى أمهات الطلاب المعاقين عقليا، وتكونت العينة من 46 أما، استخدم الباحثون مقياس فايلاند للنضج الاجتماعي ومقياس الدعم الأسري . وأظهرت النتائج وجود ضغوط عالية لدى الأمهات بخاصة ف ي مجال التحكم بالذات يعزى إلى المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأبناء، كما أظهرت الدراسة بان الأمهات اللاتي يتمتعن بمستوى عال من الدعم الاجتماعي كانت الضغوط النفسية لديهن متدنية .

وأجرى القريوتي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين، تكونت عينة الدراسة من 405 أما من أمهات الأفراد الملتحقين في مدارس ومراكز التربية الخاصة، منهن 167 أما لأفراد معاقين سمعيا، و 96 أما لأفراد معاقين بصريا، و 65 أما لأفراد مشلولين دماغيا، و 77 أما لأفراد معاقين عقليا .استخدم الباحث استبانه مكونة من 43 فقرة تعكس الاستجابة عليها درجة تقبل الأم لولدها المعاق. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الأمهات لأبنائهن المعاقين تعزى لنوع الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة السمعية والبصرية مقابل ذوي الإعاقة العقلية . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الأمهات لأبنائهن المعاقين سمعيا تعزى إلى درجة الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة السمعية الشديدة، وجنس المعاق ولصالح الإناث وللتفاعل بين جنس المعاق وعمره .كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الأمهات لأبنائهن المشلولين دماغيا تعزى لعمر المشلولين دماغيا في الأعمار من ٦- ١٢ سنة مقارنة بالأفراد الأقل من ست سنوات، والأكبر من 18 سنة .في حين لم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في عملية تقبل الأمهات لأبنائهن المعاقين بصريا وعقليا .

واستطلعت دراسة كل من سيين ويارتسييفر(Sen & Yurtsever,2007). آراء مجموعة من الأسر لديها طفل أو أطفال من بينهم أطفال معاقون فكريًا؛ للوقوف على الدعم الذي تحتاجه الأسر، حيث قام الباحثان بعمل استقصاء

من خلال استبانه صُممت خصيصًا لتلك الحالات .ومن خلال التحليلات الإحصائية للبيانات .أوضحت الدراسة النتائج الآتية:

- أن معظم تلك الأسر تفتقد إلى المعلومات الكافية عن طبيعة الحالة التي يعانى منها أبناؤهم، إضافة إلى الحالة النفسية السيئة التي تعاني منها الأمهات بعد معرفتهن بحالة أبنائهن.
- في أغلب الأحوال تتأثر الحياة العائلية وعلاقات العمل الخاصة بالأبوين، ومعظم العلاقات الاجتماعية عند قدوم ابنٍ معاق جديد بالعائلة.
- تتأثر الحالة الاقتصادية تأثرًا ملحوظا طبقا للنفقات التي تنفق لمواكبة متطلبات ذلك الطفل المعاق، ووضعه في أمثل صورة تحافظ عليه من التفرقة الظاهرية على الأقل.
- يجب دعم الأسرة بجميع أنواع الدعم مثل توعيتها وتثقيفها بما تعنيه تلك الإعاقة , ودعمها اجتماعيًا من خلال شبكات الأمان الاجتماعي التي تعمل على عدم انعزالها اجتماعيًا بعد معرفتها بحالة ابنها ,وتعميق ثقافة تقبل الإعاقة كحالة طبيعية يحب تقبلها والتعامل معها طبيعيًا.
- دعم الأسرة ماديًا من خلال جمعيات ومراكز رعاية الطفل المعاق.
- التثقيف العام للأسرة الذي يجعل الأم والأب في طليعة مقدمي الخدمة والرعاية للطفل المعاق قبل الطبيب والممرضة.

دراسة هشام غراب (2007) التي هدفت إلى معرفة المشكلات النفسية لدى الطلاب المعوقين الملتحقين بالمدارس الجامعة بمحافظة غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (125) طفلا معوقا، منهم (56) طفلا، و69 طفلة ، وحصلت مشكلة الخجل على أعلى الأوزان النسبية ، يليها على التوالي : مشكلة القلق ، ومشكلة العزلة الاجتماعية ، ومشكلة عدم الدافعية نحو الدراسة، ومشكلة العدوانية ، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية في قائمة المشكلات النفسية تبعا لمتغير العمر، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق معنوية في مشكلة العدوانية ، تبعا لمتغير العمر، لصالح الطلاب الأقل عمرا ، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية في المشكلات النفسية تبعا لمتغير الجنس، بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق معنوية في المشكلات النفسية تبعا لنوع الإعاقة (حركية ، وسمعية ، وبصرية ،ومتلازمة داون) لصالح طلاب متلازمة داون.

وأجرى أبو مصطفى والسميري(٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية لمشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة ، والتعرف على أكثر مجالات مشكلات أطفال الفئات الخاصة شيوعًا في المدرسة الجامعة، والتعرف على الفروق المعنوية في مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة، تبعًا لمتغيري: الجنس، ونوع الإعاقة، والتعرف إلى أثر تفاعل الجنس ونوع الإعاقة في مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة . وتكونت عينة الدراسة من (220) طفلا وطفلة من أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة واستخدم مقياس مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدوثًا لدى الطلاب المعوقين حركيًا (يؤدي قصر وقت الحصة إلى عدم إكمال أطفال الفئات الخاصة الامتحانات

مما يتسبب في تدني درجاتهم) ، وأن مشكلة (زيادة الكثافة الطلابية لا تسمح بمتابعة أطفال الفئات الخاصة) ، ومشكلة(تندر الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الفئات الخاصة) ، ومشكلة (تكتب الكتب المدرسية بطريقة عادية لاتناسب أطفال الفئات الخاصة) ، أكثر المشكلات حدوثًا لدى الطلاب المعوقين سمعيًا ، وأن مشكلة (يصعب على أطفال الفئات الخاصة إنهاء العمل الذي يبدؤوه)، أكثر المشكلات حدوثًا لدى الطلاب المعوقين بصريًا . كما أظهرت الدراسة أن مجال المشكلات التعليمية أكثر المجالات شيوعًا لدى أطفال موضع الدراسة. كذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق معنوية بين الجنسين في مشكلات المقياس موضع الدراسة . وبينت الدراسة أنه توجد فروق معنوية في مجالي المشكلات النفسية والاجتماعية تبعًا لمتغير الإعاقة، لصالح الطلاب المعوقين سمعيًا . كما بينت الدراسة عدم وجود فروق معنوية لتفاعل كل من الجنس، ونوع الإعاقة في مشكلات أطفال موضع الدراسة.

وأجرى الحازمي(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات المعرفية والمادية، والاجتماعية، لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وعلاقتها ببعض المتغيرات والمتمثلة في :عمره الزمني، ودرجة إعاقته(بسيطة أو متوسطة)، وخصائص أولياء أمورهم والمتمثلة في مستواهم التعليمي والاقتصادي، وتكونت عينة الدراسة من (383) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من الذكور الملتحقين بمعهد وبرامج التربية الفكرية في المدينة المنورة، حيث قام الباحث بتطوير استبانه مكونة من (29) فقرة ومقسمة إلى ثلاثة أبعاد وهي : بُعد الحاجات المعرفية وتشتمل على (10) فقرات، وبُعد الحاجات المادية وتشتمل على8 فقرات، وبُعد الحاجات الاجتماعية وتشتمل على (11) فقرة. واستخرج الباحث المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاث كما استخدم اختبار t- test، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). وقد جاءت الحاجات المادية في المرتبة الأولى وفقا لأهميتها بالنسبة لأولياء الأمور، ثم الحاجات المعرفية، والحاجات الاجتماعية على التوالي، وعدم وجود فروق بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريًا باختلاف عمر التلميذ، ووجود فروق بين أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريًا إعاقة بسيطة وأولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريًا إعاقة متوسطة في درجة الحاجات:(المعرفية، المادية، الاجتماعية) لصالح أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريا إعاقة بسيطة، وعدم وجود فروق بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريًا باختلاف المستوى التعليمي لأولياء الأمور، وعدم وجود فروق بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريًا باختلاف المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور.

كما قام لاسكار وقوبتا وكومار وشارما وسينق (Laskar, Gupta, Kumar, Sharma and Singh,2010) بدراسة تهف لتقييم العبء الاجتماعي والاقتصادي على أولياء أمور الطلاب الذين يعانون من إعاقة حركية في معهد للإعاقة الحركية في مدينة دلهي، أجريت مقابلات لآباء الأطفال المعوقين حركيا للفئات العمرية من ٦ـ ١٥ سنة وبلغ عدد أولياء الأمور ١٠٠ لتقدير العبء الاجتماعي والاقتصادي الذي يواجهه أولياء الأمور في رعاية أبنائهم،ووجدت الدراسة أن آباء وأمهات الطلاب المعوقين يعانون من مشاكل من حيث العبء

المالي والصحة العقلية. واستنتجت الدراسة أن هناك حاجة ملحة لأنشطة الدعم لهذه الأسر على المستوى الوطني من أجل كبح العبء الاقتصادي والاجتماعي الهائل في رعاية أبنائهم، وأنه لا بد أن تكون الاستشارة جزأ لا يتجزأ من عملية التأهيل لهذه الأسر.

وأجرى المهيري و السرطاوي و عبدات (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية وعلاقة الإعاقة بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة ، حيث طبقت على عينة من أولياء أمور الطلاب الملتحقين بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك تبعا لمتغيرات(القرابة بين الوالدين ، والوضع الاقتصادي لأسرة المعاق، المستوى التعليمي لكل من الأب والأم، العلاقة بين الوالدين والعلاقة بين المعاق وإخوته) التي قامت على أساسها فرضيات الدراسة. أظهرت النتائج فروقا دالة بين الوالدين لصالح من يتمتعون بعلاقات إيجابية، وبين الطفل وإخوته وذلك لصالح من يتمتعون بعلاقات ايجابية، ولصالح الآباء حملة الثانوية فما دون، ولم تظهر فروق تبعا لدرجة القرابة بين الوالدين أو الوضع الاقتصادي للأسرة. وبناء على ذلك قدمت الدراسة توصيات أهمها تنظيم برامج التوعية المجتمعية، والفحص الطبي المبكر قبل الزواج، ورفع المستوى الثقافي والاقتصادي والوعي بالإعاقة لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقات.

يلاحظ الباحث من خلال مراجعته للأدب، والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة وهي مشكلات الطلاب المعاقين عقليا من وجهة نظر الوالدين وجود تباين في الدراسات ، فبعضها أجريت على الإعاقة العقلية والحركية كدراسة سنجي وجويال وسنجي ووواليا(Singhi, Goyal , Singhi & Walia, 1990)، وبعضها على الإعاقة العقلية كدراسة كوفمان وكامبل وآدمز (Kaufman, Campbell & Adams, 1990)، ودراسة هازال وروس وماكدونالد (McDonald, Hassal, Rose and 2005) وبعضها على الطلاب المعاقين عقليا والطلاب العاديين كدراسة الشاتي ورحمن وأحمد (Al-Shatti, Rahman, and Ahmad, 1994) ، وبعضها على أكثر من نوع من أنواع الإعاقة كدراسة هوداب وكراسنر (Hodapp and Kranser,1995)، ودراسة الخطيب (١٩٩٦) ، ودراسة الخطيب والحديدي (١٩٩٦)، ودراسة هويدي(1996) ، ودراسة يحيى(١٩٩٧)، والمغلوث (2002، ودراسة القريوتي (٢٠٠٦)، ودراسة المهيري و السرطاوي و عبدات (٢٠١٠)، وبعضها على الإعاقة العقلية و الإعاقات الشديدة كدراسة اليسون (Elson, 2000، وبعضها أجريت على الأمهات كدراسة سنجي وجويال وسنجي ووواليا (Singhi, Goyal , Singhi & Walia, 1990)،ودراسة هازال وروس وماكدونالد (Hassal, Rose and McDonald, 2005)، ودراسة القريوتي (٢٠٠٦)، وأجريت بعضها على أولياء أمور المعاقين حركيا كدراسة لاسكار وقوبتا وكومار وشارما وسينق(Laskar, Gupta, Kumar, Sharma and Singh,2010)

وقد تنوعت المشكلات في نتائج الدراسات، فقد أظهرت بعض الدراسات مجموعة من المشكلات التي تواجهها الأمهات مثل المشكلات المالية، والانزعاج الأسري، وعدم انتظام برامج الأمهات، وقلة التواصل والتفاعل الاجتماعي

وتدني مستوى التكيف الزواجي كما في دراسة سنجي وجويال وسنجي ووواليا (Singhi,Goyal,Singhi & Walia,1990) ، كما أشارت بعضها أن آباء الطلاب المعاقين عقليا كانوا أقل ثباتا من النواحي العاطفية والانفعالية، كدراسة الشاتي ورحمن وأحمد (Al-Shatti, Rahman, and Ahmad, 1994) ، وأشارت بعضها أن مستوى الطلاق لدى الأسر التي يعاني بعض أفرادها من الإعاقة أعلى كدراسة هوداب وكراسنر (Hodapp and Kranser,1995) ، وأشارت دراسة الخطيب (١٩٩٦)إلى بعض مشكلات أسر المعاقين كالقلق حول مستقبل الطفل المعوق، وصعوبة التعايش مع الإعاقة، ومتطلبات الرعاية اليومية للطفل المعوق ودراسة الخطيب والحديدي (١٩٩٦) التي أشارت لوجود مشكلات تسببها الإعاقة وتؤثر على العلاقات بين الأخوة ، وقبول الإعاقة ، والتعايش مع الإعاقة والعلاقات الاجتماعية ، ودراسة هويدي (1996) التي أشارت إلى عدم تقبلهم لحالة الإعاقة ، والانعزال عن فعاليات المجتمع وعدم الاختلاط بالآخرين الخجل من طفلهم المعاق، وقلقهم على مستقبل ولدهم. ودراسة يحيى(١٩٩٧) حيث رتبت المشكلات على النحو التالي المشكلات الانفعالية ، المشكلات الاجتماعية، ثم المشكلات الاقتصادية، ودراسة اليسون (Elson,2000) التي أشارت إلى الحاجة المادية والدعم الاجتماعي لأسر المعاقين.

وقد بحثت الدراسات السابقة في مشكلات المعاقين وفي بيئات أخرى وقارنت بين مشاكل المعاقين عقليا وإعاقات أخرى كما بحثت في مشاكل أخرى عند المعاقين أما الدراسة الحالية فقد بحثت في مشكلات الطلبة المعاقين عقليا فقط ومن وجهة نظر أولياء الأمور وقد طبقت على البيئة السعودية التي تختلف في خصائصها عن باقي البيئات كما بحثت الدراسة في بعض المتغيرات التي لم تبحثها الدراسات الأخرى.

- **منهجية البحث** : Research Methodology

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من أولياء أمور الطلبة المعاقين عقليا الملتحقين بالمدارس العادية.

- **مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة المعاقين عقليا الملتحقين بالمدارس العادية في المراحل الدراسية الثلاث(الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في منطقة القصيم، في محافظات (بريده، عنيزة، والرس).

- **عينة الدراسة** :

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تم توزيع الاستبانة على أولياء أمور الطلاب المعاقين عقليا المسجلين في تلك المدارس ، وقد أجاب على تلك الاستبانة (٢٠١) ولي أمر طالب ، وتم استبعاد (٥) استبيانات غير صالحة للتحليل ، وتم تحليل بقية الاستبيانات الصالحة للتحليل وعددها (١٩٦) استبانه ، منها ٤٦ استبانه لمنطقة الرس ، و٩٥ استبانه لمنطقة بريده ، و٥٥ استبانه لمنطقة عنيزة ، وقد تم جمع البيانات خلال الفصل

الدراسي الثاني من العام ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ (٢٠١٢م- ٢٠١٣م). والجدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

- **أداة الدراسة**:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي: "استبانه مشكلات الطلبة المعاقين عقليا" لغرض جمع المعلومات والإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وفحص فرضياتها، وذلك عن طريق مراجعة الأدب النظري، وإجراء دراسة استطلاعية على أولياء الأمور للإفادة منهم في تحديد أهم المشكلات، وكذلك من خلال خبرته العلمية والعملية في هذا المجال. تكونت الاستبانة بصورتها الأولية التي تم توزيعها على المحكمين من (٦١) فقرة لأخذ آراءهم فيها ومناسبتها للأبعاد، وبناء على اقتراحات المحكمين قام الباحث بحذف بعض الفقرات من الاستبانة وتعديل بعضها، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (49) فقرة، تعكس الإجابة عليها وجود مشكلات لدى أسر المعاقين، موزعة على خمسة أبعاد هي: بعد المشكلات التعليمية وتكون من (١١) فقرة، المشكلات النفسية وتكون من (٧) فقرات، المشكلات الانفعالية والسلوكية وتكون من (٢٠) فقرة ، المشكلات الاقتصادية وتكون من (٥) فقرات، المشكلات الأسرية وتكون من (٦) فقرات . أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الوالدين هي (49)، وأعلى درجة(245)، وذلك حسب سلم ليكرت لتدريج الدرجات من ١- ٥ ، (حيث دائما تعني ٥، وغالبا ٤، وأحيانا ٣، ونادرا ٢، وأبدا ١) وقد تم توزيع فقرات الاستبانة إلى فقرات إيجابية.

- **صدق أداة الدراسة**

للتحقق من صدق الأداة فقد تم عرضها على عشرة محكمين من الخبراء في مجال التربية الخاصة وعلم النفس في جامعة القصيم /كلية العلوم والآداب بالرس، للتأكد من انتماء الفقرات إلى البعد الذي تقيسه وسلامة صياغة الفقرات من نواحي لغوية، وأي ملاحظات يبديها المحكمين، والأخذ بآرائهم . وبهذه الطريقة تم التأكد من صدق الأداة.

- **ثبات أداة الدراسة**:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest). بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٠) ولي أمر ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (١) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول(١) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التعليمي	٠,٨٧	0.83
النفسي	٠,٨٤	0.80
الاجتماعي والسلوكية	٠,٨٩	0.90
الاقتصادي	٠,٩٠	0.78
الأسري	٠,٨٦	0.83
المشكلات ككل	٠,٨٩	0.94

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المنطقة	الرس	46	23.5
	بريده	95	48.5
	عنيزة	55	28.1
الجنس	ذكر	139	70.9
	أنثى	57	29.1
عمر الطفل	اقل من ١٢ سنة	35	17.9
	12فاكثر	161	82.1
درجة الإعاقة	بسيطة	102	52.0
	متوسطة	94	48.0
المستوى التعليمي لولي الأمر	لا يقرأ ولا يكتب	28	14.3
	ابتدائي	64	32.7
	متوسط	29	14.8
	ثانوي	33	16.8
	جامعي فما فوق	42	21.4
الدخل الشهري	اقل من ٥ آلاف	99	50.5
	من ٥- ١٠ آلاف	57	29.1
	أكثر من ١٠ آلاف	40	20.4
قام بتعبئة الاستبانة	والد الطفل	105	53.6
	والدة الطفل	91	46.4
	المجموع	196	100.0

- **النتائج** :

السؤال الأول: "ما مشكلات الطلبة المعاقين فكرياً في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الطلبة المعاقين فكرياً في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الطلبة المعاقين فكرياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	النفسي	2.78	.855	متوسط
٢	٤	الاقتصادي	2.37	1.030	متوسط
٣	١	التعليمي	2.36	.751	متوسط
٤	٣	الاجتماعي والسلوكية	2.34	.776	متوسط
٥	٥	الأسري	2.23	1.016	متوسط
		المشكلات ككل	2.39	.700	متوسط

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٢٣- ٢,٧٨)، حيث جاء المجال النفسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٧٨)، بينما جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (٢,٣٩).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في مشكلات الطلبة المعاقين فكريا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين تعزى لمتغيرات المنطقة ، والجنس ، وعمر الطفل ، ودرجة الإعاقة ، و المستوى التعليمي ، والدخل الشهري ، ومن قام بتعبئة الاستبانة (الأب ، أو الأم) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الطلبة المعاقين فكريا في منطقة القسيم من وجهة نظر الوالدين حسب متغيرات المنطقة ، والجنس ، وعمر الطفل ، ودرجة الإعاقة والمستوى التعليمي ، والدخل الشهري ، ومن قام بتعبئة الاستبانة (الأب، أو الأم) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الطلبة المعاقين فكرياً حسب متغيرات المنطقة، والجنس، وعمر الطفل ودرجة الإعاقة، والمستوى التعليمي، ...

			التعليمي	النفسي	الاجتماعي والسلوكية	الاقتصادي	الأسري	المشكلات ككل
المنطقة	الرس	س	2.42	2.82	2.32	2.63	2.30	2.44
		ع	.83	.89	.82	1.04	.94	.75
	بريده	س	2.30	2.70	2.32	2.19	2.17	2.34
		ع	.74	.81	.78	1.01	1.08	.69
	عنيزة	س	2.41	2.88	2.38	2.47	2.28	2.45
		ع	.72	.89	.74	1.01	.98	.69
الجنس	ذكر	س	2.39	2.82	2.40	2.42	2.26	2.44
		ع	.72	.83	.77	1.07	.99	.69
	انثى	س	2.28	2.69	2.17	2.26	2.17	2.28
		ع	.81	.92	.77	.93	1.09	.72
عمر الطفل	اقل من ١٢ سنة	س	2.48	2.65	2.44	2.11	2.10	2.40
		ع	.67	.87	.79	1.04	.93	.73
	12فاكثر	س	2.33	2.81	2.31	2.43	2.26	2.39
		ع	.77	.85	.77	1.02	1.03	.70
درجة الإعاقة	بسيطة	س	2.17	2.60	2.11	2.11	2.04	2.19
		ع	.73	.91	.73	1.01	.91	.69
	متوسطة	س	2.55	2.98	2.58	2.66	2.44	2.62
		ع	.72	.75	.75	.98	1.08	.65
المستوى التعليمى لولي الأمر	لا يقرا ولا يكتب	س	2.33	2.88	2.30	2.39	2.24	2.39
		ع	.71	.89	.77	1.00	1.03	.72
	ابتدائي	س	2.28	2.84	2.29	2.49	2.26	2.38
		ع	.78	.83	.78	1.07	1.02	.71
	متوسط	س	2.43	2.68	2.41	2.05	1.87	2.35
		ع	.85	.90	.81	.87	.83	.70
	ثانوي	س	2.39	2.64	2.35	2.37	2.35	2.40
		ع	.67	.75	.78	1.09	1.15	.67
	جامعى فما فوق	س	2.42	2.80	2.37	2.40	2.33	2.44
		ع	.74	.93	.78	1.04	1.01	.73
الدخل الشهري	اقل من ٥ آلاف	س	2.32	2.77	2.33	2.37	2.16	2.37
		ع	.80	.90	.81	1.06	1.04	.75
	من ٥- ١٠ آلاف	س	2.41	2.86	2.40	2.42	2.33	2.46
		ع	.74	.76	.79	1.04	1.03	.68
	اكثرمن ١٠ آلاف	س	2.38	2.68	2.26	2.32	2.26	2.35
		ع	.65	.88	.67	.98	.96	.62
قام بتعبئة الاستبانة	والد الطفل	س	2.41	2.81	2.36	2.45	2.32	2.44
		ع	.78	.95	.80	1.05	1.06	.74
	والدة الطفل	س	2.29	2.74	2.30	2.28	2.13	2.34
		ع	.71	.73	.75	1.00	.96	.65

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٤) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الطلبة المعاقين فكريا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين بسبب اختلاف فئات متغيرات المنطقة، والجنس، وعمر الطفل، ودرجة الإعاقة، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، ومعبئ الاستبانة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول (٥) وتحليل التباين للأداة ككل جدول (٦).

جدول (٥) تحليل التباين المتعدد لأثر المنطقة، والجنس، وعمر الطفل، ودرجة الإعاقة،والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، ومعبئ الاستبانه على مجالات مشكلات الطلبة المعاقين فكريا

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المنطقة ويلكس=.923 ح=.150	التعليمي	1.104	2	.552	1.020	.363
	النفسي	.869	2	.435	.610	.544
	الاجتماعي والسلوكية	.470	2	.235	.419	.659
	الاقتصادي	7.100	2	3.550	3.692	.027
	الأسري	.936	2	.468	.465	.629
الجنس هوتلنج=.018 ح=.659	التعليمي	.188	1	.188	.347	.557
	النفسي	.447	1	.447	.629	.429
	الاجتماعي والسلوكية	1.259	1	1.259	2.241	.136
	الاقتصادي	1.490	1	1.490	1.550	.215
	الأسري	.831	1	.831	.826	.365
عمر الطفل هوتلنج=.094 ح=.006	التعليمي	1.306	1	1.306	2.413	.122
	النفسي	.372	1	.372	.522	.471
	الاجتماعي والسلوكية	.720	1	.720	1.282	.259
	الاقتصادي	2.362	1	2.362	2.457	.119
	الأسري	.685	1	.685	.681	.410
درجة الإعاقة هوتلنج=.131 ح=.000	التعليمي	7.029	1	7.029	12.986	.000
	النفسي	6.539	1	6.539	9.186	.003
	الاجتماعي والسلوكية	10.472	1	10.472	18.639	.000
	الاقتصادي	11.410	1	11.410	11.869	.001
	الأسري	6.099	1	6.099	6.063	.015
المستوى التعليمي لولي الأمر	التعليمي	.407	4	.102	.188	.944
	النفسي	2.296	4	.574	.806	.523
	الاجتماعي والسلوكية	.718	4	.179	.319	.865
ويلكس=.854 ح=.093	الاقتصادي	6.249	4	1.562	1.625	.170
	الأسري	4.881	4	1.220	1.213	.307
الدخل الشهري ويلكس=.955 ح=.598	التعليمي	.323	2	.162	.298	.742
	النفسي	1.905	2	.952	1.338	.265
	الاجتماعي والسلوكية	.640	2	.320	.569	.567
	الاقتصادي	2.246	2	1.123	1.168	.313
	الأسري	2.258	2	1.129	1.122	.328
قام بتعبئة الاستبانة	التعليمي	.541	1	.541	.999	.319
	النفسي	.104	1	.104	.146	.703
هوتلنج=.016 ح=.715	الاجتماعي والسلوكية	.013	1	.013	.024	.877
	الاقتصادي	.716	1	.716	.745	.389
	الأسري	1.260	1	1.260	1.253	.265
الخطأ	التعليمي	99.060	183	.541		
	النفسي	130.275	183	.712		
	الاجتماعي والسلوكية	102.811	183	.562		
	الاقتصادي	175.927	183	.961		
	الأسري	184.092	183	1.006		
الكلي	التعليمي	109.907	195			
	النفسي	142.585	195			
	الاجتماعي والسلوكية	117.449	195			
	الاقتصادي	206.742	195			
	الأسري	201.237	195			

يتبين من الجدول (٥) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المنطقة في جميع المجالات باستثناء المجال الاقتصادي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٧).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الطفل في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر درجة الإعاقة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح درجة الإعاقة المتوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الدخل الشهري في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر من قام بتعبئة الاستبانة في جميع المجالات.

جدول (٦) تحليل التباين لأثر المنطقة، والجنس، وعمر الطفل، ودرجة الإعاقة، والمستوى التعليمي ، ... ، ومعبئ الاستبانة على الدرجة الكلية لمشكلات الطلبة المعاقين فكريا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المنطقة	.587	2	.293	.640	.528
الجنس	.787	1	.787	1.716	.192
عمر الطفل	.066	1	.066	.145	.704
درجة الإعاقة	8.576	1	8.576	18.712	.000
المستوى التعليمي لولي الأمر	.262	4	.066	.143	.966
الدخل الشهري	.737	2	.369	.805	.449
قام بتعبئة الاستبانه	.233	1	.233	.507	.477
الخطأ	83.870	183	.458		
الكلي	95.654	195			

يتبين من الجدول (٦) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المنطقة، حيث بلغت قيمة ف ٠,٦٤٠ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٥٢٨.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ١,٧١٦ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,١٩٢.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الطفل، حيث بلغت قيمة ف ٠,١٤٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٧٠٤.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر درجة الإعاقة، حيث بلغت قيمة ف ١٨,٧١٢ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح درجة الإعاقة المتوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر، حيث بلغت قيمة ف ٠,١٤٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٩٦٦.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف ٠,٨٠٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٤٤٩.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر من قام بتعبئة الاستبانة، حيث بلغت قيمة ف ٠,٥٠٧ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٤٧٧

جدول(٧) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المنطقة على المجال الاقتصادي

	المتوسط الحسابي	الرس	بريده	عنيزة
الرس	2.63			
بريده	2.19	.44*		
عنيزة	2.47	.16	.28	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين الرس وبريده، وجاءت الفروق لصالح منطق الرس.

- **مناقشة نتائج الدراسة** :

يتضح من الجدول رقم (3) :

- أن المشكلات ككل في جميع المجالات(المجال النفسي، والمجال الاقتصادي والمجال التعليمي، والمجال النفسي والاجتماعي، والمجال الأسري) قد حققت مستوى متوسط وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (٢,٣٩) ، وهذا قد يكون ناتج عن طبيعة المجتمع السعودي والوضع الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي الجيد بشكل عام وانعكاسه على الطلاب المعاقين عقليا بشكل خاص، وعلى تقديم الخدمات وعدم حصول تأثير كبير للإعاقة على الطفل وبالتالي على الأسرة. وهي تتفق مع نتائج دراسة(سماح عبد اللطيف،٢٠٠٧) بوجود مشكلات اجتماعية ونفسية تعاني منها الأسرة نتيجة وجود طفل معاق، كما تتفق مع دراسة(محمد، ٢٠١٢) بوجود مشكلات سلوكية عندهم. وتتفق مع دراسة (مصطفى والسميري ،٢٠٠٥) بأنهم يعانون من مشكلات.
- وجاءت المشكلات النفسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٧٨) ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية هذا المجال وحاجة أولياء الأمور إلى التخفيف عليهم في المجال النفسي ، وكون الإعاقة تسبب قلق للأهل وتعب نفسي أكثر من تأثيرها على بقية المجالات.
- بينما جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٣) وقد يرجع مجيء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة لطبيعة الأسرة السعودية وتماسكها وتعاونها في تقديم الخدمات للمعاق، كما يؤثر الجانب الديني في قبول المعاقين وتقديم الخدمات لهم.

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المنطقة في جميع المجالات باستثناء المجال الاقتصادي، ويعزوا الباحث عدم وجود فروق بين المناطق الثلاث إلى تقارب المدن الثلاث في المستوى والاجتماعي والأسري والتعليمي، وتشابه البيئة السعودية في الخصائص، لكن يقل المستوى الاقتصادي لمدينة الرس عن بقية المدن الأخرى ويختلف لكون المجتمع أقل في الدخل عن مدينتي (عنيزة، وبريده)، وقد يكون أن بعض أولياء الأمور يتكلفون في إحضار أبنائهم للرس من القرى المجاورة لها مما يتطلب زيادة في المصاريف على الوالدين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. ويعزوا الباحث ذلك لكون الإعاقة تأثيرها واحد على الأسرة ومتطلباتها واحدة سواء أكان المعاق ذكرا أم أنثى. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (غراب،٢٠٠٧) في المجال النفسي. وتتفق مع دراسة (مصطفى والسميري ،٢٠٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الطفل في جميع المجالات. وقد يرجع عدم وجود فرق بين المعاقين الصغار والكبار بسبب عدم اختلاف متطلبات وحاجات الصغار عن الكبار بالنسبة للمعاقين عقليا الملتحقين بالمدارس(أقل من ١٢ سنة، ١٢سنة فأكثر) أما من هم أكبر من سن المدرسة فقد تكون مشكلاتهم أكبر . وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحازمي (٢٠٠٩م)، وتتفق مع دراسة (غراب،٢٠٠٧) في المجال النفسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر درجة الإعاقة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح درجة الإعاقة المتوسطة. ويرجع الباحث ذلك إلى أن مستوى الأداء للطلاب المعاقين عقليا إعاقة متوسطة، وحاجات الأطفال ذوي الإعاقة المتوسطة أكبر من ذوي الإعاقة البسيطة، وأنه كلما زادت شدة الإعاقة زاد تأثيرها على الأسرة، وزادت متطلبات الطفل، ويزيد العبء الملقى على عاتق الوالدين، ويزيد اعتماد هذا الطالب على الوالدين بسبب تدني قدراته العقلية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحازمي (٢٠٠٩م)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر في جميع المجالات. وقد يرجع السبب إلى أن مشاكل الطلاب واحدة وتأثيرها واحد على الأسر، سواء أكان مستوى التعليم لولي الأمر متدني أم مرتفعات، فالجميع يواجهون نفس المشاكل ويتأثرون بالإعاقة بنفس المستوى. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحازمي (٢٠٠٩م)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الدخل الشهري في جميع المجالات. وقد يرجع بأن المشكلات سببها غير مادي ومشكلة الأهل ليست مادية بالدرجة الأولى، وذلك لأن المملكة تقدم الخدمات للجميع بشكل مجاني، وتقوم بدعم الأسرة والطالب ويتسلم الطالب راتب شهري من وزارة التربية والتعليم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحازمي (٢٠٠٩م).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر من قام بتعبئة الاستبانة في جميع المجالات. وقد يرجع ذلك إلى تفهم كلا الوالدين لمشكلات الطفل وتشارك الوالدين وتعاونهم في تقديم الخدمات للطفل مما يجعلهما على بينة بأهم المشكلات التي تواجه هذا الطفل، ولطبيعة المجتمع السعودي في تقاسم الجهد والتعاون فيما بينهم لتقديم الخدمات، حيث تعتبر الأسرة السعودية أسرة متماسكة متحابة ومترابطة.

- **المقترحات** :

من خلال إجابات أولياء أمور الطلبة المعاقين عقليا على الاستبانة، ومن خلال تحليل الاستبانة ورؤية المجالات الأكثر تأثيرا على الوالدين، والأبعاد الأكثر تكرارا، والتي تشكل مشكلة وتؤثر على الطالب والأسرة، ومن خلال أخذ آراء أولياء الأمور حول الأساليب لحل المشكلات التي تواجههم مع أبنائهم المعاقين

عقليا، فقد خرج الباحث ببعض الحلول التي طالب بها أولياء الأمور لعلها تساعدهم في التغلب على بعض هذه المشكلات، فقد جاءت المشكلات النفسية بالمستوى الأول في هذه الدراسة، وهذا يدل على أهمية هذا المجال في وضع الحلول، ثم المجال الاقتصادي، ثم التعليمي، ثم الاجتماعي والسلوكي، ثم الأسري في المرتبة الأخيرة، لكنها جاءت متقاربة وذات تأثير متوسط على الأسرة والطالب، مما يدل على تأثير هذه المشكلات على الوالدين، ولم توجد فروق بين المناطق الثلاث إلا في المجال الاقتصادي، ولصالح مدينة الرس، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، أو لعمر الطالب، أو لدرجة الإعاقة، أو للمستوى التعليمي لولي الأمر، أو للدخل الشهري، أو تعزى لأثر من قام بتعبئة الاستبانة، وهذا يدل على تشابه البيئة السعودية في خصائصها، ودرجة تأثير الإعاقة عليها واحدة. كما وجدت فروق تعزى لأثر درجة الإعاقة لصالح درجة الإعاقة المتوسطة، وهذا يدل إلى أنه كلما زادت شدة الإعاقة زاد تأثيرها على الأسرة، وهذا يتفق مع الدراسات العالمية في هذا المجال.

ومن هذه الحلول لمشكلات الطلاب المعاقين ما يلي:

- التوسع في إنشاء المراكز الإرشادية المتخصصة ؛ لمعالجة المشكلات التي يعاني منها الطلاب المعاقون عقليا وأسرهم.
- إجراء المزيد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية والحلقات الدراسية لمناقشة احتياجات المعوقين وسبل تطوير الخدمات المقدمة إليهم.
- توفير الدعم الاجتماعي والمعنوي لأسر الطلاب المعوقين.
- تكثيف البرامج التي تخاطب أسرة المعوق، وتؤهلها لعملية التكيف معه ومساندته ليصبح في زمرة الأسوياء في عطائهم.
- تزويد المؤسسات بالكوادر الفنية المتخصصة في مجال الإعاقة ورعاية وتأهيل المعوقين من خلال هذه المؤسسات.
- توفير الخدمات النفسية، وذلك لمعالجة المعوقين الذين تواجههم مشاكل نفسية تحول دون تأهيلهم.
- تقديم المساعدات المالية للمعوقين.
- زيادة فتح فصول للمعوقين من خلالها يستطيع المعوقين تعلم المواد الدراسية.
- تدريب معلمات رياض الطلاب سواء للطفل العادي أو غير العادي على كافة أنواع المهارات ، والتي يمكن تقديمها للطفل والأساليب التعليمية التي تتناسب ونوع المهارة المقدمة.
- دمج الطلاب المعاقين عقليا في المدارس العادية.
- التدريب المستمر لمعلمي الإعاقة العقلية على كل ما هو جديد في هذا المجال لمواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية
- ضرورة تطوير مناهج المعوقين عقليا بما يلاءم التحديات المعاصرة.
- حث المسئولين في مديريات التربية والتعليم وكذلك الأسرة والعاملين في المدرسة على تقديم الخدمات التعليمية المتنوعة للطلاب المعوقين عقليا من : وسائل وأجهزة وأدوات يحتاجها هؤلاء الطلاب في ضوء ما تفرضه التحديات المعاصرة على هذه الفئة.
- دمج أطفال الفئات الخاصة مع الطلاب العاديين في كثير من الأنشطة المنهجية والمرافقة
- توفير المواد والأدوات والوسائل الثقافية لأطفال الفئات الخاصة .

- الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة ، ووسائل الإيضاح المناسبة في التدريس لدى أطفال الفئات الخاصة.
- تجنب التفرقة بين كل من أطفال الفئات الخاصة والعاديين في جميع المجالات،حتى لا نشعرهم بالنقص والدونية.
- مساعدة أطفال الفئات الخاصة على تكوين صداقات داخل المدرسة لمنع العزلة.
- الاهتمام بالعوامل النفسية والمعاونة على التوافق الاجتماعي لدى أطفال الفئات الخاصة.
- التقليل من عدد الدارسين في الفصول الدراسية المدمجة.

- **التوصيات**:

كما يوصي الباحث ببعض الأمور التي تخدم المعاقين عقليا وأسرهم وتحل بعض المشكلات، ومن هذه التوصيات ما يلي:

- توعية أولياء أمور الطلاب المعاقين فكريًا بحقوق أبنائهم المادية التي تقدم من الجهات الحكومية.
- تنظيم حملات منظمة ذات مضامين توعوية موجهة للمعوقين وأسرهم والمجتمع بشكل عام وذلك تحت إشراف وسائل الإعلام.
- توفير مراكز التدخل المبكر وذلك لمساعدة الأسرة في تقديم الخدمات الإرشادية العلاجية و التأهيلية المبكرة للأطفال المعوقين ومساعدة الأسر.
- عمل الدعايات والإعلانات حول ما تقدمه الحكومة والقطاع الخاص من خدمات للمعوقين وسبل تطويرها وتناول المشاكل التي تقف في وجه الخدمات وكيفية حل هذه المشاكل.
- إجراء المزيد من البحوث النظرية والعلمية المتخصصة في ميدان المعوقين ونشرها.
- إصدار مجلة سنوية أو نصف سنوية باسم (التربية الخاصة) تنشر فيها البحوث والدراسات التطبيقية المرتبطة بمجالات التربية الخاصة وقضاياها ومشكلاتها والحلول المقترحة، وذلك بهدف تنمية مهارات العاملين في هذا المجال.
- على وسائل الإعلام أن تساهم في تنمية السلوك الإبداعي لدى المعوقين، وتخصيص جانب خاص في الصحف المحلية تحت مسمى (باب السلوك الإبداعي للمعوق) ويهدف أساسا إلى القفز فوق أسوار الجمود وتنشيط الخيال وتنمية القدرة الإبداعية لدى المعوق.
- إقامة مراكز الترفيه والتسلية للمعوقين، وذلك من أجل راحة المعوق ودمجه مع أقرانه اجتماعيا.
- إقامة صندوق مالي لدعم المعوقين، ويمكن لأي فرد بالمجتمع التبرع بالمال لأجل المعوق، والذي من خلاله تستثمر الأموال من هذا الصندوق في أعمال تعود بالربح على المعوقين.
- دعم المشاريع الأهلية المعنية بالمعوقين.
- تقديم الدعم المالي والمعنوي للمشاريع الإنتاجية التي يقوم بتنفيذها المعوقون والمؤهلون بعد تخرجهم من المراكز التأهيلية.

- إمكانية تشكيل لجنة من المعوقين والإعلاميين وأهالي المعوقين وتكون هذه اللجنة نواة لتحقيق دمج أكثر بين المعوقين وغيرهم.
- تشجيع تكوينات اجتماعية ممثلة للمعوقين لحماية مصالحهم وتبني آرائهم والقيام بدور الاتصال مع وسائل الإعلام.
- وضع التشريعات المناسبة لدمج المعوقين في المجتمع وإعطائهم نفس حقوق الأسوياء إعمالا لمبادئ المساواة وتكافؤ الفرص.
- إقامة الدورات التدريبية للذين يعملون بالمراكز والمؤسسات التأهيلية وذلك من أجل زيادة معرفتهم بأساليب رعاية وتأهيل المعوقين، ومعرفة أحدث الوسائل التي توصل إليها العلم بهذا المجال.
- تشجيع الأسرة الدائم للطفل على القيام بنفسه بكل ما يستطيع عمله حتى لو كان ذلك مع بعض الصعوبة، وعدم جعله اتكاليا على الآخرين.
- يجب على الأسرة أن توفر الأجواء العائلية والاجتماعية والبيئية المناسبة لينمو المعوق جسديا وعقليا وحسيا حسب إمكانياته حتى يستطيع الاعتماد على نفسه وخاصة في قضاء حاجاته الأساسية.
- عدم إخفاء الطفل المعوق عن الناس فذلك يجعله حزينا وكئيبا ويحرمه من الميزات البيئية المناسبة لنموه، وإن اختلاطه أكثر بالمجتمع يجعله اجتماعيا أكثر.
- يجب على الأسرة أن لا تقارن طفلها المعوق أبدا بالطلاب العاديين من حيث قدراته وإمكانياته، وعدم معاملته حسب قدرات الطلاب العاديين.
- ينبغي على وزارة الصحة الاهتمام بالعلاج الطبي والسلوكي للمعاقين عقليا وتقديمه بأقل تكلفة مادية ممكنة نظرا لتعدد بنود الإنفاق الأسري على علاج المعاق عقليا، فضلا عن انخفاض مستوى الدخل وعدم تناسبه مع بنود الإنفاق .
- ضرورة توجيه الدعوة لكافة معلمي الطفل غير العادي إلى ضرورة تدريبهم على مختلف الأساليب التعليمية، والتي تتناسب مع خصائص ومتطلبات الفئة التي يتعاملون معها.
- القيام بحملات توعية للآباء وأولياء أمور هؤلاء الطلاب لمعرفة مختلف الأساليب التعليمية والتي يمكن تطبيقها مع الطفل بشكل مبسط وسهل وصحيح وذلك لإكسابهم مختلف المهارات.
- تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة بشكل فعال دون خوف أو قلق سواء داخل الروضة أو داخل المنزل.
- ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال الزيارات المستمرة لأولياء الأمور أو عن طريق الاتصال الهاتفي للوقوف على أهم التحديات المعاصرة.
- إعطاء أطفال الفئات الخاصة وقتًا كافيًا أكثر من أقرانهم العاديين لإنجاز أعمالهم التي يكلفون بها.
- عدم النفور والاشمئزاز من أطفال الفئات الخاصة والابتعاد عنهم ، وتقبلهم على حالتهم.
- الاحتراس من عدم إثارة انفعالات أطفال الفئات الخاصة ؛ لأنهم أحيانًا يظهرون بعض الانفعالات العصبية ، والتي تجعلهم يميلون للعدوان تجاه الآخرين.

- العمل على إشراك أطفال الفئات الخاصة في تحمل المسئولية ، وإعطائهم الفرصة للاعتماد على أنفسهم.

- **المراجع** :

- **المراجع العربية** :

١. إبراهيم، علا عبد الباقي (٢٠٠٠): الإعاقة العقلية: التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا، القاهرة:عالم الكتب.

٢. إبراهيم، عبد الستار؛ الدخيل، عبد العزيز و إبراهيم، رضوى (١٩٩٣): العلاج السلوكي للطفل، أساليبه ونماذجه وحالاته، عالم المعرفة، العدد ١٨٠، الكويت.

٣. أبو مصطفى، نظمي عودة و السميري، نجاح عواد (٢٠٠٨): مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة "دراسة ميدانية على عينة من الطلاب المعوقين في فلسطين" المؤتمر العلمي الأول، جامعة بنها، مصر.

٤. الحازمي، عدنان بن ناصر (٢٠٠٩): حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريًا وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.

٥. الخطيب، جمال (٢٠٠٨): التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات .عمان :دار وائل.

٦. الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٨): التدخل المبكر(مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان.

٧. خليفة، وليد السيد؛ وعيسى، مراد (٢٠٠٧): سلسلة كيف يتعلم المخ ذو الاحتياجات الخاصة: كيف يتعلم المخ ذو التخلف العقلي(النظرية والتطبيق)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٨. الروسان، فاروق (٢٠٠٥): مقدمة في الإعاقة العقلية، ط٣، دار الفكر، عمان.

٩. الزيود، نادر فهمي (١٩٩٥): تعليم الطلاب المتخلفين عقليا، ط٣، دار الفكر، عمان.

١٠. سعادة ، جودت احمد و أبو زيادة، إسماعيل جابر و زامل، مجدي علي (٢٠٠٢): المشكلات السلوكية لدى الطلاب الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون، وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، الضفة الغربية، فلسطين.

١١. سيسالم، كمال سالم (٢٠٠٥): ذوو القصور العقلي الترويح عنهم وتأهيلهم مهنيا واجتماعيا، دار العلم للملايين، بيروت.

١٢. شاش، سهير محمد (٢٠٠٢): التربية الخاصة للمعوقين عقليا بين العزل والدمج، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٣. الصلاحات، محمد موسى (٢٠٠٨): فعالية الخطة التربوية الفردية المعززة بالحاسوب في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

١٤. الطائي، عبد المجيد حسن (٢٠٠٨): طرق التعامل مع المعوقين، ط٢، دار الحامد، عمان.

١٥. عامر، طارق عبد الرءوف؛ وعامر، ربيع (٢٠٠٦): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة(المعاقون عقليا)، الدار العالمية، القاهرة.

١٦. عبدات، روحي (٢٠٠٧): الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على أخوة الأشخاص المعاقين، دراسة ميدانية، مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الشارقة.

١٧. عبد اللطيف، سماح محمد (٢٠٠٧): ثقافة الاعاقة " دراسة سوسيو أنثروبولوجية على أسر الأطفال المعاقين بمدينة سوهاج، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر.

١٨. غراب، هشام أحمد (٢٠٠٧): المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص – 533 ص 560 ، يناير) .

١٩. فراج، عثمان لبيب (٢٠٠٢): الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة. مصر: المجلس العربي للطفولة و التنمية.

٢٠. فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٧): الإعاقة العقلية والذهنية، دار الحامد، عمان.

٢١. الملوث، فهد (٢٠٠٢): التكيف الاجتماعي لأسر ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .*جامعة الخليج العربي*،٢٧٢- ٢٧٩.

٢٢. محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٣): تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة "دراسات تطبيقية"، دار الرشاد، القاهرة.

٢٣. محمد، عبد الصبور منصور (٢٠١٢): البيئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ المعاقين فكريا وأقرانهم العاديين، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٧٤)، يناير.

٢٤. مصطفى، نظمي عودة؛ والسميري نجاح عواد (٢٠٠٥): مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة "دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المعوقين في فلسطين" المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

٢٥. هشام أحمد غراب (٢٠٠٧): المشكلات النفسية لدى الطلاب المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها " ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، يناير ، ص ص 533 – 560 .

٢٦. يحيى، خوله؛ وعبيد، ماجدة (٢٠٠٥): الإعاقة العقلية .عمان :دار وائل.

٢٧. يحيى، خوله (١٩٩٧): المشكلات التي يواجهها ذوي المعاقين عقليا وسمعيا وحركيا الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الإعاقات، مجلة دراسات(العلوم التربوية) ، المجلد٢٦، العدد١، ص٩٢- ١٠٨.

- **المراجع الأجنبية** :

1. AL-Shatti, M.; Rahman, A., and Ahmed, S. (1994): Parents mentally retarded children: personality characteristics and psychological problems. Social and Personality, 22(1): 41-52.

2. Brotherson, M. J.; Sheriff, G. ; Milburn, P. ; Schertz, M. (2000): Elementary School Principals & Their Needs & Issues for Inclusive Early Childhood Programs, Topics in Early childhood Special Education, Spring, Vol. 21 Issue 1.

3. Carpenter, B.(2000): Sustaining the Family Meeting the Needs of Families of Children with Disabilities, British Journal of special Education, September, Vol. 27. No 3.

4. Carnine, D.; Granzin, A.. (2001): Setting Learning Expectations for Students With Disabilities, School Psychology Review, Vol. 30, Issue 4.

5. Carter, Erik; Hughes, Carolyn; Guth, Carol & Copeland, Susan(2005): Factors influencing social interaction among high school students with intellectual disabilities and their general education peers.American journal on retardation , 110(5), 366-377.

6. Detterman, D. K.. (1999): The Psychology of Mental Retardation, International Review of Psychiatry, Feb, Vol.11 Issue 1.

7. Drew, C. J., & Logan, D. (1990): Mental Retardation. (4th Ed), New York: Macmillan publishing company.

8. Gillson, S. (2000): Autism and social behavior. Autism society of America, Bathesda, MD.

9. Hardman, M. L., Drew, C. J., & Egan, M.W. (2006): Human exceptionality: School, community, & family. (8 ed.). Boston: Allyn & Bacon.

10. Hodapp, R., and Kraner, D. V. (1995): Families of children with disabilities: findings from a national sample of eighth-grade students. Exceptionality,5(22),71-81.

11. Kaufman, A. V.; Campbell, V. A.; Adams, J. P.(1990): A life time of caring : older parents who care for adult children with mental retardation , International Journal of family care, 2,39-54.

12. Klin, A., sparrow, S. S., De Bildt, A., Cicchetti, D. V., Cohen, D. J., & Volkmar F. R. (1999): A normal study of face recognition

in autism and related disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders, 29, (6): 499-508.

13. Moore, C.(2002): Educating Students with Disabilities in General Education Classroom: A Summary of the Research, Alaska Department of Education, Teaching & Learning Support.
14. Murray, Christopher & Greenberg , mark (2001): relationship with teachers and bonds with school : school emotional , adjustment correlations for children with and without disabilities. Psychology in the school, 38(1),25-36.
15. Pearson , Deborah & lasher , David (1994): Using behavioral questionnaires to identify adaptive deficits in elementary school children . Journal of school psychology , 32(1) , 35- 52.
16. Turnbull, A. P. & Reuf, M. (1996): Family Perspectives on problem behavior a mental retardation : V34, N.S.
17. Vincent , L. (1992): Families and early intervention. Journal of Early Intervention, 16. 166-172.
18. Wenz-gross, melodie & siperstein, gary (1996): The social world of preadolescents with mental retardation social support , family environment and adjustment . educational and training in mental retardation and developmental disabilities, 31, 177-187.

****